



تأثير " الفيس بوك " على طبيعة العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية التربية ناصر أ. ليلى محمد اللافي - كلية التربية الزاوية - جامعة الزاوية .

الملخص :

تطرق البحث إلى معرفة تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية والدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك. استخدم البحث منهج المسح الاجتماعي الوصفي بطريقة العينة وطبق استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة، تكونت عينة البحث من (110) طالب وطالبة بكلية التربية ناصر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين عدد الساعات التي يتم قضائها على الطبيب بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلي التربية ناصر لصالح أكثر من ثلاث ساعات.

- كما أوضحت نتائج البحث وجود فروق غير مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين الفترات المفضلة لتصف الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر لصالح أفراد العينة الذين يتصفحون الفيس بوك ليلاً.

- كما أشارت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر

Abstract:

the research aimed to know the impact of Facebook on the nature of social relations and the motives behind the use of Facebook. The research used the descriptive social survey method using the sample method and applied the questionnaire through the interview. The research sample consisted of (110) male and female students at the College of Education Nasser, and the study reached several results, the most important of which are: - There are statistically significant differences at the level (0.05) between the number of hours spent on Doctor Bok and the nature of social relations among students of the Nasser College of Education in favor of more than three hours. - The results of the research also showed that there were differences other than the level of statistical significance (0.05) between the preferred periods for describing Facebook and the nature of social relations among students of the Nasser College of Education in favor of the sample members who browse Facebook at night. - The results of the research also indicated that there is a direct

correlation with a statistical significance between the motives of Facebook and the nature of social relations among the students of Nasser College of Education.

المقدمة:

شهد المجتمع الليبي كغيره من المجتمعات العديد من التغيرات في عالم الاتصالات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة، وقدمت فرصة للأفراد للتقارب والتعارف فيما بينهم، والقضاء على العوائق الزمنية والمكانية، إذ أصبحت وسيلة مهمة جداً لتحقيق التواصل فيما بينهم، فالمواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وغرف المحادثة غيرت في مضمون وشكل الإعلام الحديث وأوجدت نوعاً من التواصل عند مستخدميها.

ويعد موقع "الفييس بوك" من أكثر المواقع انتشاراً وشيوعاً على شبكة الانترنت لما له من خصائص ومميزات تميزه عن باقي المواقع الإلكترونية الأخرى وهذا ما جعل الشباب يقبلون على استخدامه بشكل كبير جداً.

وبالرغم من الانتقادات التي يتعرض لها "الفييس بوك" والتأثير السلبي له على المجتمع ومساهمته في تفكيكه، إلا إن هناك من يرى فيه وسيلة لتقارب والتعارف، وتبادل وجهات النظر، والأفكار والآراء مع الآخرين من خلال الاطلاع والتعرف على ثقافات الآخرين، ومما لا شك فيه أن "الفييس بوك" كغيره من الوسائل التكنولوجية الأخرى يحمل بين طياته الأمرين (السلبي والإيجابي) إلا أن هاتان الصفتان متوقفتان على المستخدم ومدى وعيه وتفهمه لاستخدامه لهذا الموقع .

ومن بين المجتمعات التي تستخدم "الفييس بوك" مجتمع طلبة الجامعة، ولكن الاستخدام المفرط والسيء للفييس بوك، له تأثيره السلبي في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وزملائهم داخل الجامعة، وقد يصل هذا التأثير لعلاقاتهم الأسرية، وعلاقاتهم بالمحيط الاجتماعي الذي يحيط بهم.

أولاً- مشكلة البحث:

أصبح الفييس بوك يشكل وسيلة هامة لدى عدد كبير من مستخدميها، فلم يقتصر استخدامه على فئة عمرية معينة، وإنما لوحظ في الفترة الأخيرة استخدامه من قبل الأطفال والشباب على حدٍ سواء فلم يتوقف دور "الفييس بوك" على نقل المعلومات والمعارف وإرسالها، بل ازداد دوره في كونه عامل أساسي من العوامل التي تحدث انعكاسات ثقافية واجتماعية بين مستخدميها، إذ نجح في الربط بين أفراد من جنسيات مختلفة وفتح طريق التقارب والتعارف بينهم، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار بين

الأفراد، لتعكس ثقافات مختلفة من خلال بناء علاقات اجتماعية وافترضية عبر شبكات إلكترونية، أصبحت وسيلة هامة للتواصل الاجتماعي.

يعتبر "الفايس بوك" من أكثر المواقع الإلكترونية استخداماً وانتشاراً من قبل طلبة الجامعات، إلا أن الاستخدام المستمر والمفرط له، يعكس لنا جانب (إيجابي وآخر سلبي)، ويبدو الجانب الإيجابي واضحاً فيما ينتج من خدمات، في ربط العديد من العلاقات نجد أن قائم بإلغاء المسافات وكسر الحدود المكانية، وهذا ما نؤكد⁽¹⁾ أن استخدام الفيس بوك يقوي العلاقات الاجتماعية بين أفراد العينة فيما بينهم، كما يعتبر الوسيلة الأولى في الاتصال الشخصي لتحقيق الإشباع الاجتماعي لديهم، أما الجانب السلبي لاستخدام الفيس بوك يأتي مختلف تماماً عن الجانب الإيجابي، إذ يعتبر الفيس بوك مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية وذلك بعزل الأفراد انفسهم عن المحيط الاجتماعي مما قلل من فرص التفاعل الاجتماعي للأفراد في محيطهم الاجتماعي، وهنا تؤكد (عائشة الشيخ)⁽²⁾ و (نسيبة الحويجي ، 2005) بوجود تأثيرات سلبية للاستعمال المكثف للفيس بوك، تمثلت في عدم وجود الأفراد المستخدمين له ضمن نطاق العائلة، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على الجسد فكثرة استخدامه يضعف البصر وبسبب الأم بالظهر وإرهاق للجسد ، بالإضافة التي أضعف العلاقات الأسرية.

بالإضافة إلى التأثير السلبي لهذا الموقع على الطلبة أنفسهم، وعى أقرانهم داخل الجامعة، وأيضاً له انعكاسه السلبي على طبيعة العلاقات داخل الحرم الجامعي والتي يفترض أن تكون مبنية على الانفتاح على مجتمع طلابي جديد يسعى فيه الطلبة لتكوين علاقات جيدة ومميزة.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث في محاولة منه في التعرف على تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

ثانياً- أهمية البحث:

1- الأهمية العلمية (النظرية): تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في كونه يعد إثراء للتراث السوسيولوجي بوجه عام وعلم اجتماع المعرفة بوجه خاص ، وإلقاء الضوء على التأثير (السلبي والإيجابي) للفيس بوك على العلاقات الاجتماعية للطلاب ، وزيادة وتنمية الوعي عند الطلاب لاستخدام الفيس بوك واستغلاله بشكل جيد، واستخدامه لغرض الاستفادة منه، في تعزيز وتقوية الروابط الاجتماعية فيما بينهم،

والتقليل من وقت استخدامه للحد من تأثيراته السلبية على وقتهم وصحتهم، وعلاقتهم الاجتماعية بشكل عام.

2- الأهمية العملية (التطبيقية): من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تحسين الاستخدام الإيجابي للفييس بوك والحد من الآثار السلبية له.

ثالثاً- أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير الفييس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر؟

2- التعرف على الدوافع التي تكمن وراء استخدام طلبة كلية التربية ناصر للفييس بوك؟

3- البحث في الفروق بين بعض المتغيرات المستقلة (عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفييس بوك - الفترات المفضلة لتصفح الفييس بوك - الدوافع التي تكمن وراء استخدام للفييس بوك) وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

رابعاً- تساؤلات البحث:

1- ما تأثير الفييس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر؟

2- ما الدوافع التي تكمن وراء استخدام طلبة كلية التربية ناصر للفييس بوك؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة (عدد الساعات

التي يتم قضاؤها على الفييس بوك - الفترات المفضلة لتصفح الفييس بوك) والدوافع التي

تكمن وراء استخدام الفييس بوك) وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية

ناصر

خامساً- مفاهيم البحث:

1- التأثير : يعرف بأنه عملية التغيير التي تحدث في سلوك الإنسان وينتج عن

استقبال الإنسان لبعض المعلومات التي تؤثر على مخزونه المعرفي وتدفعه للقيام بعمل

(سلوك) مغاير للسلوك الذي اعتاد عليه (3).

تعريفه إجرائياً: يعرف بأنه التحول أو التغيير الذي يحدثه الفييس بوك في طبيعة العلاقات

الاجتماعية لمستخدميه من طلاب كليات التربية بجامعة الزاوية.

2- الفييس بوك : يعرف بأنه شبكة عبر الانترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل

المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندي إلى الويب والتي تقوم بتخزين

البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها وتتيح التفاعل بين الأفراد وتوفر

للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح(4).

كما يعرف بأنه موقع على شبكة المعلومات الدولية الانترنت يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، كما يساعدهم على تكوين علاقات في فترة قصيرة (5)

ويمكن تعريفه إجرائياً: بأنه وسيلة اجتماعية تجمع بين عدد كبير من الطلاب يتشاركون ويتبادلون المعلومات والايخبار في دوائرهم الاجتماعية كما يتيح لهم إمكانية نشر صور ومقاطع فيديو لمناسباتهم ليشاركهم أصدقائهم، كما تسهل لهم الحصول على معلومات وأخبار كلياتهم من خلال صفحات خاصة بها

3- العلاقات الاجتماعية : تعتبر العلاقات الاجتماعية نموذج من نماذج التفاعل الاجتماعي المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة، والأستاذ والطالب وزميله، أمثلة على العلاقات الاجتماعية(6).

ونعرف - أيضاً - بأنها صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر حيث يكون لدى كل طرف صورة عن الطرف الآخر والتي تؤثر سلباً وإيجاباً في حكم كلاً منهم على الآخر ومن صور هذه العلاقات الاجتماعية ، الصداقة وزمالة العمل والروابط الأسرية(7).

وتعرف الباحثة العلاقات الاجتماعية بأنه : هي العلاقة التي تنشأ بين الطلاب لتلبية حاجات اجتماعية وعاطفية عبر مواقع الفيس بوك، لهذه العلاقات آثار إيجابية (كالتواصل، وتعزيز العلاقات وتوطيدها، والحصول على المعلومات وتنمية المعارف) وآثار سلبية متمثلة في (الانحراف الأخلاقي، العزلة والاكتفاء بالذات، الابتعاد عن التفاعل الأسرية ، عدم الانخراط في المناسبات العائلية والانغلاق حول دائرة الفيس بوك).

وتحقيقاً لأهداف السابقة قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسية التالية :

أولاً- الفيس بوك :

1- ماهية الفيس بوك : هو موقع اجتماعي لشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم، فهو يعتبر وسيلة مهمة لتقريب المسافات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخرين، وتبادل الأفكار والمعلومات، والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، كما يسهل تكوين علاقات في فترة قصيرة، ويتيح إمكانية التواصل مع أصدقاء قدامى، وبذلك يمكننا القول بأن "الفيس بوك" يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الوسائل وهي خاصية

يمنحها الفييس بوك، فيمكن المستخدم من تثبيت المناسبات الهامة التي تخصه وتخص عائلته، ويرغب بحضور او مشاركة الأصدقاء معه(8). كما يعتبر من أهم المجتمعات الافتراضية التي نشأت على الانترنت، فهو يقدم العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق، ويتيح له الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات (الجروبات والتي يجتمع أفرادها على فكرة ما أو هدف معين(9). كما يعتبر دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد جامعة معينة، ولتعريف الأشخاص ببعض، حيث يتصفح المنتسبون لهذه الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من المعلومات عن الطلاب وأساتذتهم ما يخص شؤون الطلبة في الكلية نفسها(10).

من خلال العرض السابق يمكن لنا ان يعرف الفييس بوك بأنه وسيلة اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين الأفراد قائم على تبادل الآراء والأفكار (نصوص - صور - ملفات فيديو...إلخ) بالإضافة إلى أنه يقوم بتخزين المعلومات والبيانات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، مما يساعد على التفاعل بين الأفراد عالمياً.

2- مميزات الفييس بوك : للفييس بوك العديد من المميزات نذكر منها ما يلي:

أ- **التواصل** : حيث يوفر الفييس بوك وسيلة اتصال فعالة، بين مستخدميه وطريقاً رائعاً لتبادل المعلومات بمختلف أنواعها وذلك من خلال استخدامهم للوسائل أو المشاركات فيما بينهم.

ب - **الحصول على المعلومات** : يمكن الفييس بوك مستخدميه من الحصول على المعلومات والأخبار فيما تخص شؤون حياتهم عن طريق موقع الفييس بوك(11).

ج - **إضافة صديق** : يستطيع المستخدم للفييس بوك أن يبحث عن أي فرد موجود على موقع الفييس بوك بكتابة بريده الإلكتروني، لإضافته كصديق جديد، أو توطيد علاقة قديمة قد انقطعت بسبب ظرف ما.

د- **إنشاء صفحة خاصة على موقع الفييس بوك** : يتيح الفييس بوك لمستخدميه بإنشاء صفحة خاصة به، كما يتيح له الأدوات لإدارة متخصصة، كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة الخاصة به.

هـ **التعليقات**: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين، وبمجرد فتح الشخص لحسابه وظهر له جميع المنشورات والتعليقات الخاصة بالأصدقاء ومشاركاتهم ، وتمثلت للأصدقاء التعليق على ذلك(12).

وعليه فإن موقع الفيس بوك يساعد في بقاء الفرد في تواصل دائم مع أهله وأصدقائه البعيدين عنه حيث يعتبر الفيس بوك موقِعاً إخبارياً يتضمّن قصصاً وأحداث حول الأشخاص المعروفين وذلك من خلال عملية النشر المتعلقة بأمور حسابهم على صفحاتهم الخاصة على الفيس بوك، وبمجرد فتح الشخص لحسابه تظهر له جميع المنشورات والتعليقات الخاصة بالأصدقاء ومشاركاتهم وبذلك يمكن للأصدقاء التعليق على ذلك.

3- الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيس بوك : يعتبر الفيس بوك سلاحاً ذو حدين، ولذلك يجب استخدامه بالشكل الأمثل للاستفادة منه فقد ساعد الإنسان على التمتع والرقى بحياته، وفي ذات الوقت سلّبه حديثة فأصبح حبيب غرفته أمام هذه الآلة الصغيرة، وأصبح بعيداً عن علاقاته الأسرية، مستغلاً جُل وقته مع أصدقائه عبر الفضاء الإلكتروني في القرية الكونية الجديدة⁽¹³⁾.

أولاً- الآثار الإيجابية:

أ- التعليم والبحث العلمي : أحدث الفيس بوك تغييرات عديدة لدى مستخدميه من الطلاب حيث مكن مستخدميه من الاطلاع على مختلف المعارف ومختلف المصادر، مما يساهم في نقل الثقافات المختلفة بينهم، وخلق ثقافة إنسانية ذات رؤية أكثر شمولاً، كما ساعد الطلاب على تبادل المعلومات والمناهج الدراسية الخاصة بهم، ولتعرف على مستجدات برامج كلياتهم بالاطلاع على الصفحات الخاصة لها على الفيس بوك⁽¹⁴⁾.

ب- تكوين العلاقات وتوطيدها: ساعد الفيس بوك مستخدميه من تكوين علاقات جديدة، وتوطيد علاقات قديمة من الأهل والأصدقاء والأقارب، ويساعده على استرجاع علاقة مع أفراد كانت علاقته بهم غير دائمة، لزيادة احتكاك مستخدميه ببعضهم البعض، وأدى إلى تقوية الصلات الاجتماعية بين الأفراد، واتساع دائرة معارف الإنسان نتيجة لتقديم الكثير من الشخصيات⁽¹⁵⁾.

ج- الترفيه وكسر الملل : يشبع الفيس بوك حاجة الفرد للهروب من الواقع، والتخلص من الملل، إلى اللجوء إلى الترفيه والترويح، والتخلص من مشكلاته بانضمامه للجماعات ترفيهية تعمل على التقليل من التوتر لديه⁽¹⁶⁾.

ثانياً- الآثار السلبية : على الرغم من الإيجابيات التي يقدمها الفيس بوك في شتى المجالات إلا أنه لا يخلو من السلبيات، ومن أبرز هذه السلبيات ما يلي:

1- وجود بعض أشكال الممارسات غير الشريفة من خلال عمليات المونتاج التي تجري على الصور أو الأشكال وحتى مقاطع فيديو مخلة بالشرف، يشاهدها الفرد عبر الصفحات الإباحية.

2- إدمان الأفراد للفييس بوك فيما يؤدي إلى التخلي عن بعض الوظائف اليومية والواجبات الأخرى⁽¹⁷⁾.

3- كثرة استخدام الفييس بوك يجعل الزاوية الاجتماعية والنفسية تتدهور فقد تبين أن مستخدمي الفييس بوك يقل أصدقائهم عبر الزمن ويعانون ضغوط في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكئاب⁽¹⁸⁾.

4- يشير البعض إلى أن الحصول على معلومات كثيرة يضر برووس البشر فهو ينتج تخمة معرفية ومعلوماتية، حيث أن التراكم المعلوماتي والمعرفي يفرز ضغوطاً نفسية واجتماعية⁽¹⁹⁾.

5- العزلة وضعف العلاقات الأسرية، حيث أن جلوس الأفراد على الفييس بوك لساعات طويلة وتكاد تكون متتالية أدى إلى غياب التفاعل الاجتماعي في علاقاتهم الأسرية، فبدلاً من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق والترفيه مع أسرته، أصبح يقوم به بمفرده ومن خلال تعاملها مع الصفحات التجارية على موقع الفييس بوك⁽²⁰⁾.

من خلال العرض السابق يتبين لنا أنه على الرغم من الإيجابيات العديدة للفييس بوك له سلبيات عديدة لها تأثيرها الدائم عبر الزمن على الفرد نفسه ومن بينها فقدان التفاعل الحقيقي بين الناس مما يؤدي إلى انعزالهم عن المجتمع بالإضافة إلى ضعف التماسك الأسري بين الأفراد في الأسرة الواحدة مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بينهم.

ثانياً - العلاقات الاجتماعية:

1- ماهية العلاقة الاجتماعية: لقد خلق الإنسان اجتماعياً بطبيعته، فهو لا يستطيع العيش بمفرده، أو بمعزل عن الآخرين وذلك لحاجاته لهم، فيعيش في وسط جماعات، وتحكمهم علاقات اجتماعية فنتمو وتتجدد من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، والذي يعتبر أساس العلاقات الاجتماعية، فالإنسان كائن اجتماعي الطبعة، يعيش ويتفاعل وسط جماعات، ومن خلال هذا التفاعل القائم بين الأفراد والجماعات، والمجتمع المحيط بهم تنشأ ارتباطات عديدة ومتنوعة بينه وبين أعضاء هذا المجتمع، تختلف في قوتها وأهميتها ونوعها، فقد يكون هذا الارتباط علاقة انفعالية، أو ثقافية، أو اجتماعية، فحياة الفرد مكونة من مجالات نشاطات عديدة في المنزل وحياته العائلية وحياة العمل، والهوايات وأوقات الفراغ⁽²¹⁾. كما أن التفاعل الاجتماعي هو

سلوك بتعلمه الإنسان من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، كما يعد عملاً متبادلاً بين الأفراد، حيث يشارك كل فرد هذا العمل ويكيف نفسه مع الآخرين⁽²²⁾.
وتعرف العلاقات الاجتماعية "بأنها تفاعل معين بين مجموعة أفراد يتأثر ويؤثر كلاً منهم في الآخر، وهذه العلاقات قد تكون واضحة أو خفية، أولية أو ثانوية مباشرة أو غير مباشرة.⁽²³⁾

وتعرف - أيضاً - بأنها العلاقات التي تنشأ بين كائنين إنسانيين أو أكثر عندما يوجد نقاط من الاتفاق بين مصالح كل منهما أو نتيجة لتقارب هذه المصالح أو للحد من الصراعات التي قد تنشأ نتيجة لاختلاف مصالحهم.⁽²⁴⁾

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية هي أفعال فردية اجتماعية متبادلة يتحقق من خلالها التفاعل الاجتماعي، حيث أنها تعتبر وسيلة لتلبية الاحتياجات بين الأفراد.

2- أهمية دراسة العلاقات الاجتماعية: تؤكد الدراسات الاجتماعية على أهمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المبينة على التعاون والإيثار والمصلحة المشتركة لا بد أن تؤدي إلى تماسك وترابط الأفراد اجتماعياً، فقد أكد عالم الاجتماع الألماني "تونيز" على أهمية العلاقات الاجتماعية في التحليل السوسيولوجي للمجتمع البشري وتنظيماته، وكذلك لما تنسم به تلك العلاقات من أهمية في نشأة الكيان الاجتماعي، إذ تعتبر العلاقات الاجتماعية عنده بمثابة تحليلات أو مظاهر لنمطي الإدارة المتمثلة في الإرادة الطبيعية والتي تشير للتعبير التلقائي عن دوافع الإنسان ورغباته، والذي يوفر كل عناصر الحب والانتماء والولاء والشرف والصدقة، والإرادة العاقلة: وهي الإرادة الرشيدة التي توجه الفرد للتضامن مع أفراد آخرين، قد لا يشعر نحوهم بالانجذاب⁽²⁵⁾.

وقد تم تحديد الدوافع المختلفة التي تجعل الأفراد يسعون بالضرورة التي بناء علاقات اجتماعية مع غيرهم منها:

1- **الجزء الذاتي** : حيث يسعى الأفراد لبناء علاقات مع الآخرين، لأنها تساهم في إشباع مظاهر النفس ولأن بدونها لا يشعر الفرد بمتعة في صحبة الغير.

2- **الاهتمامات العامة** : تعد العلاقات الاجتماعية ضرورية ؛ لأنها تمد الأفراد بالأساس الاجتماعي المستمد من الاهتمامات المشتركة بين الجماعات.

3- **الاعتماد المتبادل** : أن الاعتماد المتبادل هو الأساس الاضطراري لنشوء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في كثير من نواحي الحياة الاجتماعية، ولا وجود لذلك الاعتماد بدون رصيد وافر من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

4- **المعتقدات** : يبحث ديننا الحنيف الفرد بالتعاون والألفة، وأن يحب الانسان لأخيه ما يحب لنفسه وأن يتعاون تعاون إيجابي يخدم مصالحه ومصالح غيره.

5- **القوة** : غالباً ما تحتاج العلاقات الاجتماعية إلى عنصر القوة باعتباره عملية ضابطة للسلوك الفردي والجماعي من أجل توفير علاقات سوية ومنضبطة بين الأفراد⁽²⁶⁾.

من خلال العرض السابق يتبين لنا بأن العلاقات الاجتماعية لها دورها الفعال في الحياة الاجتماعية ولا سيما بعد التغيرات الكثيرة التي طرأت على المجتمع في السنوات الأخيرة نتيجة التقدم التكنولوجي.

3- **أنواع العلامات الاجتماعية ومستوياتها** : يعيش الإنسان وسط جماعة بشرية يسود بينها علاقات اجتماعية متباينة ومتبادلة، هذه العلاقات هي علاقات شخصية تتم وجهاً لوجه، تحدث داخل المحيط الأسري (العلاقات الأسرية)، وقد تمتد إلى المحيط الاجتماعي الخارجي لجماعات اللعب والأصدقاء والجيرة، وأساس هذه العلاقات يقوم على معايير تركز على الأعراف والعادات والتقاليد.

صنف العالم "تشارلز كولي" العلاقات الاجتماعية إلى نوعين:

الأول: تمثيل في العلاقات الأولية وتنحصر في العلاقات الأسرية والقرابة والصداقة والجيرة، والثاني علاقات ثانوية وتتمثل في العلاقات التي تنشأ في المدارس وعلاقات العمل، ومضعفاتها غير شخصية وغير مباشرة، ويعيش الإنسان بهذين المستويين من العلاقات في حياته اليومية، فهو عضو في أسرة، وقد يكون طالباً أو معلماً في مدرسة، أو موظف أو عامل في مؤسسة ما، وبالرغم من وجود هذين المستويين في كل المجتمعات، إلا أنها تختلف درجة كل مجتمع عن الآخرين من حيث طبيعة العلاقة ففي المجتمعات الريفية تغلب العلاقات الأولية بين أفرادها بينما تسود العلاقات الثانوية حياة مجتمعات المدنية⁽²⁷⁾.

إن مستويات العلاقات الاجتماعية، الأولية، والثانوية : تشكل البيئة الاجتماعية من حيث اتصال الإنسان بالآخرين، وفي تحديده لهويته، وهي وإن اختلفت متشابكة و مترابطة ، يعيشها الإنسان في آن واحد.

أ - المستوى الأول (الأسرة، جماعات اللعب والصداقة، والجيرة).

ب - المستوى الثانوي (المدرسة، الجامعة، النادي، مؤسسة العمل).

ج - المستوى المرجعي (الانتماء للجماعات وما يسود بينها من معارف وقيم واتجاهات فكرية أو عقائدية أو فنية) ⁽²⁸⁾



ثالثاً- الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة أحد مصادر المعلومات الرئيسية التي يمكن للباحث الرجوع إليها والاستفادة منها في إنجاز بحثه، حيث تكمن أهمية الدراسات السابقة في أنها تجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى الآخريين، فيستطيع من خلالها التعرف على الكثير من الإجراءات المنهجية، والتعرف على الأساليب والطرق التي يستطيع من خلالها تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها ورسم منهجية الدراسة.

1- دراسة : (الشيخ والحويجي): بعنوان: اتجاهات الشباب والمراهقين حول تكنولوجيا الانترنت، (2005). هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات الشباب حول استخدام الانترنت والتعرف على اتجاهات الشباب حول التأثيرات المحتملة للإنترنت على صحة الفرد والأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (844) واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تشير النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية للاستعمال المكثف للإنترنت.
- أكدت النتائج على أن للإنترنت آثار سلبية على الجسد ، فكثرت استخدامه يضعف البصر، ويسبب الآم بالظهر، ويسبب إرهاق جسدي.
- أكدت نتائج الدراسة على وجود تأثيرات سلبية تمثلت في إضعاف العلاقات بين أفراد الأسرة وقلة التواصل الاجتماعي.

2- دراسة : (الشيبياني) بعنوان: الأبعاد الاجتماعية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت لدى الشباب الليبي (2007)⁽²⁹⁾ ، هدف الباحث من وراء هذه الدراسة معرفة أسباب استخدام الشباب للإنترنت وكذلك التعرف على المواقع التي يفضلونها ومعرفة الآثار الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (300) واتبع المنهج المسح الاجتماعي وتستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (الذكور والإناث) ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- من أهم الأسباب التي تدفع الشباب لاستخدام الانترنت هو الفراغ والبحث عن التسلية.
- بينت نتائج الدراسة أن الشباب يستخدمون الانترنت في البحث عن علاقات عبر الشبكة، وعدم تفضيلهم للزواج بل استخدامهم للإنترنت.
- كشفت نتائج الدراسة أن المواقع الأكثر جذباً للشباب تركّزت حول مواقع المحادثة ثم العلمية، ثم الإباحية، ثم الرياضية ، ثم المواقع الدينية.

3- **دراسة** : علياء سامي عبدالفتاح بعنوان: دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، 2007. هدفت الدراسة لمعرفة دور وسائل الاتصال الحديثة للإنترنت في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، ومعرفة شكل هذه العلاقات بين الأفراد المستخدمين للإنترنت، وأفراد البيئة المحيطة بهم سواء كانوا داخل المنزل، أو ممن يعرفونهم في وسطهم الاجتماعي، كما هدفت لمعرفة العلاقة بين الإنترنت والاتصال الشخصي هل هي تكاملية أم تنافسية، وهل يمكن أن يحل الإنترنت كوسيط اتصالي محل الاتصال الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من (440)، واتبعت منهج الدراسات السببية المقارنة واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- أشارت النتائج إلى أن هناك تداخل بين المجتمع التقليدي والمجتمع الافتراضي، حيث أن كلا المجتمعين يتأثر ويؤثر في الآخر.

- أكدت النتائج أن استخدام الإنترنت للتعرف على أصدقاء جدد يؤثر على الوقت الذي يتفاعل فيه المبحوثين مع الأفراد في المجتمع الواقعي.

- تشير النتائج إلى أن استخدام الإنترنت للتواصل مع أفراد يعرفهم المبحوثين من قبل يقوي العلاقات بينهم.

- تشير النتائج إلى أن استخدام الإنترنت يؤثر إيجابياً على علاقات الإناث الاجتماعية أكثر من الذكور، بينما يؤدي استخدام الذكور للإنترنت إلى تخلفهم عن القيم الاجتماعية.

- أجمع المبحوثين على أن الاتصال الشخصي هو الوسيلة الأولى والأساسية في تحقيق الإشباع الاجتماعي لهم.

4- **دراسة** : (سارة الخمسيني) بعنوان: الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، (2010)⁽³⁰⁾.، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، والتعرف - أيضاً - على العلاقة بين استخدام الإنترنت وآثاره الاجتماعية على الفتاة نفسها والأسرة والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (250) واتبعت المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- أدى استخدام الفتاة للإنترنت إلى قلة الحوار داخل الأسرة.

2- ميل الفتاة للعزلة والانغلاق حول العالم الإلكتروني.

3- استخدام الفتاة للإنترنت سبب في وجود مشاكل مع أسرتها.

4- شعور الفتاة بعدم الحصول على كافة حقوقها من المجتمع.

5- ضعف الولاء والانتماء للمجتمع.

رابعاً- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية :

1-منهج البحث : يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية ، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها ، كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث ، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة

2-مجتمع البحث وعينته :

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (30) طالب وطالبة بكلية التربية ناصر ، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (110) طالب وطالبة بنسبة (38%) من المجتمع الكلي البالغ عدده (290) ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

الخصائص العامة لعينة البحث :

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-18	40	36.4
23-21	45	40.9
26-24	15	13.6
29-27	10	9.1
المجموع	110	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (1) نلاحظ أن نسبة (40.9%) من مجموع أفراد عينة البحث أعمارهم تتراوح ما بين (23-21 سنة) ، ونسبة (36.4%) من العينة أعمارهم تتراوح ما بين (20-18 سنة) ، ونسبة (13.6%) من العينة تتراوح أعمارهم ما بين (26-24 سنة) ، ونسبة (9.1%) من العينة أعمارهم تتراوح ما بين (29-27 سنة). وهذا يعني أن الشباب والمراهقون أكثر استخداماً للإنترنت ومواقع الدردشة والشبكات الاجتماعية نظراً لتعدد حاجاتهم ورغباتهم التي يسعون لتلبيتها والتي قد لا نجدها لدى الفئات العمرية الأخرى .

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	60	54.5
علوم تطبيقية	50	45.5
المجموع	110	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (2) نلاحظ أن نسبة (54.5%) من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي (علوم إنسانية) ، ونسبة (45.5%) تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية).

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب مكان الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
68.2	75	داخل المدينة
31.8	25	خارج المدينة
100.0	110	المجموع

من البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة (68.2%) من مجموع أفراد عينة البحث مكان إقامتهم (داخل المدينة) ، ونسبة (31.8%) مكان إقامتهم (خارج المدينة).

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفيس بوك
15.5	17	أقل من ساعة
26.4	29	ساعة إلى ساعتين
58.2	64	أكثر من ثلاث ساعات
100.0	110	المجموع

من البيانات الواردة بالجدول (4) نلاحظ أن نسبة (58.2%) من مجموع أفراد عينة البحث عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفيس بوك (أكثر من ثلاث ساعات) ، ونسبة (26.4%) من العينة عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفيس بوك (ساعة إلى ساعتين) ، ونسبة (15.5%) من العينة عدد الساعات التي يتم قضاؤها على الفيس بوك (أقل من ساعة) .

وتأتي هذه النتيجة لتبين أن العديد من مستخدمي الفيس بوك مدمنون على الموقع ، فمن بين مؤشرات الإدمان عليه ، كلما استخدم الشخص الموقع أكثر كلما أحس بالرضا ، والمدمن على الفيس بوك يكون مهوسا بما يكتب على الجدار وبقراءة التعليقات ومتابعتها وربما هذا من بين الأسباب التي تجعل المستخدم يتصفح صفحته أكثر من ثلاث مرات في اليوم ، ومن بين المؤشرات أيضا الرغبة الملحة للمستخدم في أن يفتح صفحته لهدف معرفة جديد التعليقات وكذلك الأشخاص المتصلين .

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك
12.7	14	صباحا
14.5	16	ظهرا
72.7	80	ليلا
100.0	110	المجموع

من البيانات الواردة بالجدول (5) نلاحظ أن نسبة (72.7%) من مجموع أفراد عينة البحث الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك (ليلا) ، ونسبة (14.5%) من العينة الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك (ظهرا) ، ونسبة (12.7%) من العينة الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك (صباحا) . بيدوا هذا الترتيب منطقيا حيث أن الفترة الليلية والفترة المسائية هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الأشخاص للأنترنت ، صف إلى ذلك أن الأنترنت يتيح فرصة اختيار الوقت المناسب لاستخدام عكس بقية الوسائل الإعلامية ونجد بأن عددا قليلا من المستخدمين يفضلون تصفح الأنترنت صباحا ، وقد يكون ذلك الوقت هو الأنسب بالنسبة لمن يدخلون للموقع من أماكن العمل مثلا أو باعتبار الفترة الصباحية هي وقت فراغ بالنسبة للبعض .

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب مع من يتم تصفح الفيس بوك.

مع من يتم تصفح الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية
منفردا	82	74.5
مع الأصدقاء	7	6.4
مع الأسرة	21	19.1
المجموع	110	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (6) نلاحظ أن نسبة (74.5%) من مجموع أفراد عينة البحث أجابوا أنهم يتصفحوا الفيس بوك (منفردين) ، ونسبة (19.1%) من العينة يتصفحوا الفيس بوك (مع الأسرة) ، ونسبة (6.4%) من العينة يتصفحوا الفيس بوك (مع الأصدقاء) .

يمكن تفسير ذلك إلى طبيعة الاستخدام الفردي لجهاز الكمبيوتر حيث يتطلب مستخدما واحدا صف إلى ذلك انتشار الكمبيوتر المحمول ومن ناحية أخرى يؤثر الدخول للموقع من مقهى الأنترنت على الاستخدام فيساهم في كونه فرديا .

3-حدود البحث :

أ-الحدود النظرية : يستند هذا البحث على نظرية الغرس الثقافي التي تنطلق من فكرة محورية مفادها: أن شبكات التواصل الاجتماعي تغرس الأفكار والقيم الاجتماعية التي يشاهدها الطالب الجامعي وتؤثر على علاقاته الاجتماعية اليومية.

ب-الحدود المنهجية : ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية الذي يعتمد على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من البحوث، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها .

4. أداة البحث : بعد الاطلاع على الأدب السوسيولوجي في مجال علم اجتماع الاتصال وعلم الاجتماع العائلي والدراسات السابقة ، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية :
- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان .

- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد .

5. صدق الاستبيان :

أ. صدق المحكمين :

أعد الاستبيان بصورته الأولية ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال المعرفة ، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل ، موزعة على بعدين ، بعد تأثير الفييس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية واشتمل على (13) فقرة ، وبعد الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفييس بوك واشتمل أيضا على (13) فقرة ، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (بشكل كبير ، بشكل متوسط ، بشكل ضعيف) .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (7) ارتباط فقرات الاستبيان الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفييس بوك بالدرجة الكلية

الارتباط	عدد الفقرات	البعد
**0.867	13	الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفييس بوك

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبيان الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفييس بوك والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

جدول (8) ارتباط فقرات الاستبيان تأثير الفييس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية بالدرجة الكلية

الارتباط	عدد الفقرات	البعد
**0.835	13	طبيعة العلاقات الاجتماعية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان تأثير الفييس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

6. ثبات الاستبيان :

- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ .



جدول (9) معامل ثبات فقرات الاستبيان الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ والدرجة الكلية.

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.886	13	الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك

يتضح من الجدول (9) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.886) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

جدول (10) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.884	13	تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.884) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

7. التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز الاستبيان الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (بشكل كبير) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (بشكل متوسط) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (بشكل ضعيف) .

أما بخصوص استبيان تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية فقد وزعت الدرجات على النحو الآتي:

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (بدرجة قوية) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (بدرجة متوسطة) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (بدرجة ضعيفة) .

ولأغراض التحليل الإحصائي ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون ، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ، واختبار (أنوفا) للبحث عن الفروق بين المتغيرات .

خامسا-تحليل البيانات وتفسيرها :

نتائج التساؤل الأول : ما تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر؟

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة و تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

ر. م	تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	عند استخدامك للفيس بوك تشعر بالوحدة والعزلة عن محيطك الأسري والاجتماعي.	2.4545	078561	5	قوية
2-	معظم وقتك تقضيه في المحادثات مع أصدقائك عبر الفيس بوك.	2.5455	0.65856	4	قوية
3-	تشعر بالانتماء الاجتماعي لجماعة الأصدقاء في الفيس بوك أكثر من جماعة الأسرة.	2.5455	0.65856	4	قوية
4-	الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرته.	2.7273	0.54029	1	قوية
5-	تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيس بوك تسمح بالحديث بصراحة وبحرية وجرأة في كل المواضيع أكثر من العلاقات وجه لوجه.	2.6364	0.64577	2	قوية
6-	الشعور بالفراغ العاطفي جعلك تهرب إلى استخدام الفيس بوك.	2.4545	0.78561	5	قوية
7-	أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من أصدقائك الذين تعرفهم وجه لوجه.	2.7273	0.54029	1	قوية
8-	إحساسك لحميمية العلاقة مع أصدقائك في الفيس بوك دفعك للالتقاء بهم وجه لوجه.	1.9091	0.79615	6	قوية
9-	مشاركاتك الاجتماعية في المناسبات الأسرية تراجعت منذ استخدامك للفيس بوك.	2.7273	0.54029	1	قوية
10-	استخدامك للفيس بوك ساعد على توسيع علاقاتك الاجتماعية.	2.5909	0.57939	3	قوية
11-	أثر الفيس بوك على مستواك العلمي.	2.7273	0.54029	1	قوية
12-	تتضايق منك أسرته بسبب الوقت الذي تقضيه على الفيس بوك.	2.4545	0.78561	5	قوية
13-	استخدامك للفيس بوك جعلك تحافظ على علاقاتك القديمة والجديدة.	2.4545	0.78561	5	قوية

يتضح من الجدول (11) أن الفقرات ذات أرقام (4، 7، 9، 11) والتي تنص على (الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرته ، أصدقائك

عبر الفيس بوك أكثر من أصدقائك الذين تعرفهم وجه لوجه ، مشاركاتك الاجتماعية في المناسبات الأسرية تراجعت منذ استخدامك للفيس بوك ، أثر الفيس بوك على مستواك العلمي (احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.7273) وانحراف معياري (0.54029) ، ويليهما من حيث الأهمية الفقرة رقم (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيس بوك تسمح بالحديث بصراحة وبحرية وجرأة في كل المواضيع أكثر من العلاقات وجه لوجه) ، بينما احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5909) وانحراف معياري (0.57939) والتي تنص على (استخدامك للفيس بوك ساعد على توسيع علاقاتك الاجتماعية) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات قوية .

يعزو ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثيراً سلبياً على العلاقات الاجتماعية لمستخدمي الفيس بوك داخل الأسرة ، وذلك من خلال قضاء معظم الوقت مع الأصدقاء في المجتمع الافتراضي والذي بدوره يتسبب في ضعف العلاقات الاجتماعية للمستخدم وقلة التماسك والتواصل الاجتماعي ويعمل على اتساع الفجوة بين الأفراد في الأسرة الواحدة، وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عائشة الشيخ، أنيسة الحويج، 2005) في أن الاستعمال المكثف للإنترنت له أثراً سلبياً على المستخدم بالإضافة إلى أنه يتسبب في ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويقال من التواصل في الأسرة، كما أن للفيس بوك تأثير كبير على المستوى التعليمي للمستخدمين من الطلاب، والمستخدم تكونت عنده أصدقاء أكثر من الأصدقاء التي تربطهم به علاقات مباشرة، كما وصل تأثير الفيس بوك إلى العلاقات الاجتماعية في المناسبات الأسرية أصبحت قليلة وتراجعت بشكل ملحوظ حسب رأي غالبية أفراد العينة.

وفي المقابل يتضح أن الفقرة رقم (8) والتي تنص على (إحساسك لحميمية العلاقة مع أصدقائك في الفيس بوك دفعك للالتقاء بهم وجه لوجه) فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.9091) وانحراف المعياري (0.79615) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجة قوية ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للبعد من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج التساؤل الثاني: ما الدوافع التي تكمن وراء استخدام طلبة كلية التربية ناصر للفييس بوك؟

جدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة و الدوافع التي تكمن وراء استخدام طلبة كلية التربية ناصر للفييس بوك.

ر. م	الدوافع التي تكمن وراء استخدام طلبة كلية التربية ناصر للفييس بوك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	البحث على كل ما جديد.	2.5455	0.65856	4	عالية
2-	الهروب من الواقع الاجتماعي.	2.6364	0.64577	3	عالية
3-	للتسلية وقضاء وقت الفراغ.	2.4545	0.78561	5	عالية
4-	البحث عن المعرفة وزيادة الوعي الاجتماعي.	2.3636	0.77492	6	عالية
5-	المساهمة في نشر الأخبار الجديدة.	2.3636	0.77492	6	عالية
6-	الحصول على المعلومات ثقافة عامة.	2.3636	0.77492	6	عالية
7-	تكوين علاقات اجتماعية وعاطفية.	2.5455	0.65856	4	عالية
8-	التواصل مع الآخرين (أقارب وأصدقاء).	2.6364	0.64577	3	عالية
9-	تطوير شخصية الفرد.	2.3636	0.77492	6	عالية
10-	التعرف على أشخاص جدد.	2.7727	0.51863	1	عالية
11-	التعبير بكل حرية وبدون قيود على أفكارك.	2.6364	0.64577	3	عالية
12-	مواكبة الأحداث اليومية.	2.5455	0.65856	4	عالية
13-	المحافظة على العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء المتقنين من بلد لأخر والتواصل معهم.	2.7273	0.54029	2	عالية

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة (10) والتي تنص على (التعرف على أشخاص جدد) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7727) وانحراف معياري (0.51863) ، ويليهما من حيث الأهمية الفقرة رقم (13) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7273) وانحراف معياري (0.54029) وهي تنص على (المحافظة على العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء المتقنين من بلد لأخر والتواصل معهم) ، بينما احتلت الفقرات ذات أرقام (2 ، 8 ، 11) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) والتي تنص على (الهروب من الواقع الاجتماعي ، التواصل مع الآخرين (أقارب وأصدقاء) ، التعبير بكل حرية وبدون قيود على أفكارك) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات عالية .

وبشكل عام تأتي هذه النتائج لتبين أن غالبية أفراد العينة من مستخدمي الفييس بوك كان الدافع الأساسي الذي يدفعهم هو التعرف على أشخاص جدد والتواصل مع الأقارب والأصدقاء وذلك لتكوين علاقات اجتماعية افتراضية فيما بينهم وهنا تتفق هذه النتيجة

مع دراسة (عليا عبدالفتاح، 2007) والتي أكدت على ان استخدام الانترنت كان لفرض التعرف على أصدقاء جدد.

وفي المقابل يتضح أن الفقرات ذات أرقام (4، 5، 6، 9) والتي تنص على (البحث عن المعرفة وزيادة الوعي الاجتماعي، المساهمة في نشر الأخبار الجديدة، الحصول على المعلومات ثقافة عامة، تطوير شخصية الفرد) فقد احتلت المرتبة السادسة بنفس المتوسط الحسابي (2.3636) وانحراف المعياري (0.77492) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات عالية ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للبعد من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين (عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك، الفترات المفضلة لتصفح الفيس، والدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك) وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر؟

جدول (13) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لمتغير عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك.	بين المجموع	2569.866	2	1284.933	28.976	0.000
	داخل المجموع	4744.907	107	44.345		
	المجموع الكلي	7314.773	109			

من بيانات الجدول (13) يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (28.976) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

جدول (14) يبين أقل فرق معنوي لمتغير عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

(1) عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك	(ل) عدد الساعات التي يتم قضائها على الفيس بوك	الفرق بين المتوسطين (ل-1)	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة
أقل من ساعة	ساعة إلى ساعتين	0.55172	2.03412	0.787
	أكثر من ثلاث ساعات	-*10.14063	1.81698	0.000
ساعة إلى ساعتين	أقل من ساعة	-0.55172	2.03412	0.787
	أكثر من ثلاث ساعات	-*9.58890	1.49065	0.000
أكثر من ثلاث ساعات	أقل من ساعة	*10.14063	1.81698	0.000
	ساعة إلى ساعتين	*9.58890	1.49065	0.000

يبين الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (أكثر من ثلاث ساعات) والفئة الثانية (أقل من ساعة) لصالح (الفئة الأولى) . وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة البحث يقضون ساعات طويلة على الفيس بوك تقدر (أكثر من ثلاث ساعات).

جدول (15) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لمتغير الفترات المفضلة لتصفح الفيس وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
الفترات المفضلة لتصفح الفيس	بين المجموع	1507.585	2	753.793	13.889	0.000
	داخل المجموع	5807.188	107	54.273		
	المجموع الكلي	7314.773	109			

يتضح من بيانات الجدول (15) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (13.889) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000) ، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

جدول (16) يبين أقل فرق معنوي لمتغير الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

الفرق بين المتوسطين (ل-1)	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة	(ل) الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك	(1) الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك
0.00000	2.69605	1.000	ظهرا	صباحا
*-8.31250	2.13425	0.000	ليلا	
0.00000	2.69605	1.000	صباحا	ظهرا
*-8.31250	2.01754	0.000	ليلا	
*8.31250	2.13425	0.000	صباحا	ليلا
*8.31250	2.01754	0.000	ظهرا	

يبين الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (ليلا) والفئة الثانية (صباحا) لصالح (الفئة الأولى) . وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد عينة البحث الفترات المفضلة لديهم لتصفح الفيس بوك (ليلا).



جدول (17) يبين معامل الارتباط البسيط بيرسون بين متغير (الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك) وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر.

الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك	طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر
**0.886	

** معامل الارتباط معنوي عند مستوى معنوية 0.01 .

تشير نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متغير الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر . بمعنى أنه كلما زادت الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك زاد تأثير الفيس بوك في طبيعة العلاقات الاجتماعية .

ملخص النتائج:

1- أكدت نتائج البحث أن تأثير الفيس بوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر جاءت بدرجة قوية حيث احتلت الفقرات ذات أرقام (4، 7، 9، 11) والتي تنص على (الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أسرتك ، أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من أصدقائك الذين تعرفهم وجه لوجه ، مشاركاتك الاجتماعية في المناسبات الأسرية تراجعت منذ استخدامك للفيس بوك ، أثر الفيس بوك على مستواك العلمي) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.7273) وانحراف معياري (0.54029) ، ويليهما من حيث الأهمية الفقرة رقم (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) وهي تنص على (تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيس بوك تسمح بالحديث بصراحة وبحرية وجرأة في كل المواضيع أكثر من العلاقات وجه لوجه) ، بينما احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5909) وانحراف معياري (0.57939) والتي تنص على (استخدامك للفيس بوك ساعد على توسيع علاقاتك الاجتماعية) حيث جاءت استجابة الباحثين فيها بدرجات قوية .

2- أشارت نتائج البحث أن الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك لدى طلبة كلية التربية ناصر جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (10) والتي تنص على (التعرف على أشخاص جدد) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7727) وانحراف معياري (0.51863) ، ويليهما من حيث الأهمية الفقرة رقم (13) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7273) وانحراف معياري (0.54029) وهي تنص على (المحافظة على العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء المتنقلين من بلد لآخر والتواصل معهم) ، بينما احتلت الفقرات ذات أرقام (2 ، 8 ، 11) المرتبة الثالثة بنفس

المتوسط الحسابي (2.6364) وانحراف معياري (0.64577) والتي تنصا على (الهروب من الواقع الاجتماعي ، التواصل مع الآخرين (أقارب وأصدقاء) ، التعبير بكل حرية وبدون قيود على أفكارك) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات عالية .

3-بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين عدد الساعات التي يتم قضاءها على الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر ولصالح (أكثر من ثلاث ساعات).

4-أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر ولصالح أفراد العينة الذين يتصفحون الفيس بوك ليلاً.

5-أشارت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الفيس بوك وطبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية ناصر .

التوصيات :

1- ضرورة تثقيف طلاب الجامعات من خلال عقد جلسات توعية حول الاستخدام الأمثل للفيس بوك وتوعيتهم بضرورة المتابعة على المواقع أو الصفحات التي تلبي احتياجاته العلمية والثقافية وتنميتها لزيادة الثقافة العامة للطلاب والاستفادة من المواقع التعليمية التي تساعدهم في مسيرتهم العلمية.

2- إنشاء صفحات على الفيس بوك من قبل بعض الطلاب، ويتم ذلك بتبني بعض الطلاب داخل الجامعات أو خارجها ، وإثارة الموضوعات التي تهتم الطالب بشكل خاص داخل وخارج الجامعة بشكل عام.

3- زيادة الاهتمام بالاستخدام الأمثل للفيس بوك وأثاره الاجتماعية والنفسية على الأفراد وذلك من خلال تقديم برامج أو فقرات إذاعية وتلفزيونية واستضافة شخصيات وأساتذة وخبراء في مجال الإنترنت لشرح وتوضيح وتثقيف الجمهور بشكل عام وشريحة الطلاب بشكل خاص.

1- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم والتفاعل التربوي والبحث العلمي لما لهذه الآثار الإيجابية العديدة التي تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.



2- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري ، والتأكيد على الجلوس والتحدث أفراد الأسرة بما في ذلك الوالدين ، وترشيد استخدام الفيسبوك حتى لا يؤثر على التواصل الاجتماعي مع الأسرة.

الهوامش :

- (1) علياء سامي عبدالفتاح، دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية دراسة مقارنة بين وسائل الاتصال التقليدية والانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.
- (2) عائشة عبدالعزيز الشيخ، وانيسة الحويجي، اتجاهات الشباب المراهقين حول تكنولوجيا الانترنت، مجلة العلوم الاجتماعية، (عدد 25) ، السنة الثالثة، نوفمبر، البحرين، 2005.
- (3) مفيدة محمد البوسيفي، "شبكة المعلومات الدولية وانعكاساتها على ثقافة الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، 2003، ص10
- (4) عمر عبدالمناف سكر، أثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة (دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة جيهان، مجلة جامعة جيهان، أبريل، (مجلد1، عدد2، أغسطس، 2017) ، ص72
- (5) عبدالكريم تفرقنين، العلاقات الاجتماعية في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الاجتماعية (عدد6) ، 2014، ص26
- (6) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 2002، ص437
- (7) عثمان إبراهيم، مقدمة علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص27
- (8) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص27
- (9) محمد السيد حلاوة، ورجاء علي العشماوي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص113
- (10) أحمد الشرييني، وشيما بدر الدين، الانترنت شبكة شبكات المعلومات، سلسلة المعلومات والتكنولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2009، ص39

- (11) حلاوة، والعشماوي، 2011، مرجع سابق، ص116
- (12) محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص70
- (13) إسماعيل الملحم، التحدي التكنولوجي والمعلوماتي وأثره في الشخصية، الندوة السنوية، جمعية البحوث والدراسات، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2005، ص229
- (14) زكريا بن يحيى، التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً، عالم الكتب، القاهرة، 2011، ص67
- (15) منير محمد حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010م، ص55
- (16) محمد إبراهيم عطا الله، دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي، لدى مستخدمي الانترنت من طلاب الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنصورة، 2007، ص21
- (17) زكرياء بن يحيى، 2011، مرجع سابق، ص62-63
- (18) السيد ياسين، الخريطة المعرفية للمجتمع العالمي بين المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008، ص235
- (19) محمد عمر الحاجي، الانترنت إيجابياتها وسلبياتها، دار المكتبة للطباعة والنشر، سوريا، 2002، ص73
- (20) عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، الانترنت للمستخدم العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003، ص100
- (21) حاتم موسي درهوب، السلوك الاجتماعي لدى طلبة جامعة الفاتح وعلاقته ببعض ملامح الغزو الثقافي في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2009، ص65
- (22) تفرقنين، 2014، مرجع سابق، ص102
- (23) محمود السيد أبوالنيل، علم النفس الاجتماعي، النهضة العربية، بيروت، 1985، ص237
- (24) شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، ط2، مجلد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، 2008، ص62
- (25) محمود سعد عبدالحليم، الاتصال الإلكتروني الانترنت، وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2007، ص85
- (26) علي معمر عبدالمؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسية والتقنيات والأساليب، إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، 2008، ص339



(27) نادية عبدالمجيد ميلاد الرقيعي، دور المثقف الليبي في تشكيل الوعي المجتمعي عبر وسائل الإعلام من منظور عينة من المثقفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من أبريل، الزاوية، 2008، ص102

(28) مريم نزيهان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والاتصال، جامعة الحاج لخضر الجزائر، 2012، ص53

(29) صلاح الدين محمد الشيباني، الأبعاد الاجتماعية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت لدى الشباب الليبي، دراسة ميدانية بمدينة صبراتة، (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، 2007.

(30) سارة علي الخمسيني، الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة ، السعودية، (عدد 45) ، 2010